

المحاضرة 91 - حزنه ﷺ - السيرة النبوية - المستوى الرابع -

الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة علياء فترة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:40](#)

بشر من البشر لكنه خيرهم واكملهم صلى الله عليه واله وسلم تعتربه من المشاعر ما يعتري البشر والحزن من المشاعر التي تنتاب الانسان ولا يمكن ان يصل المرء الى مرتبة - [00:01:10](#)

لا يحزن فيها البتة او لا يغضب فيها بالمرة او لا يفرح لان هذا من تمام بشريته لذا كان من المفترض على المسلم ان يدرس وان يسبر احوال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:37](#)

كي يعلم كيف كان يحزن لان هذا امر لا يكاد ينجو منه احد اذا وجدت اسبابه مثل الفرح مثل الالم مثل الرضا مثل الغضب. هي كلها عوارض بشرية طبيعية والحزن - [00:02:01](#)

ملازم للانسان لا محالة في هذه الدنيا لان الله عز وجل يقول لقد خلقنا الانسان في كبد ومن هذا الكبد والمشقة تتولد الاحزان لذا من اراد حياة بلا احزان فهذا لا يوجد في هذه الدنيا - [00:02:26](#)

يقول الشاعر طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذاء والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار اذا هذا امر ليس بطبيعي ان توجد حياة بلا احزان - [00:02:55](#)

ولا يوجد ولا يجد العبد طعم الراحة حقيقة في هذه الدنيا انما يجدها يوم القيامة ولذا عندما سئل الامام احمد رحمه الله متى يجد العبد طعم الراحة؟ قال عند اول قدم يضعها في الجنة - [00:03:16](#)

فان وضعت اول قدم لك في الجنة فقد ارتحت النبي صلى الله عليه واله وسلم كسائر البشر كانت تعتربه مشاعر الحزن لذا كان يستعيز بالله عز وجل من ذلك فيقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن - [00:03:39](#)

والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال كان يكثر من الاستعاذة عليه الصلاة والسلام من هذه الامور والعلماء يقولون الحزن هو مما فات في الماضي والهم هو مما يستقبل - [00:04:05](#)

وسنفرد ان شاء الله وقدر الدرس القادم للحديث عن همومه صلى الله عليه واله وسلم عن شيء من همومه. اما هذا الدرس فهو مخصص لذكر نماذج من احزانه الحزن هل هو امر محمود في الاسلام - [00:04:29](#)

لقد قعدنا انه امر لابد له وانه من خصال الفطرة وانه من علامات البشرية الطبيعية لكن هل هو محمود في الاسلام لذاته الجواب كلا لانه ابتلاء من الابتلاءات فلا يطلبه المسلم لنفسه - [00:04:55](#)

فان جاءه صبر عليه ورضي ان استطاع لقوله صلى الله عليه واله وسلم ما يصيب المؤمن من هم ولا نصب ولا حزن اذا هنا الحزن او الحزن هذا من الابتلاء الابتلاءات. قال عليه الصلاة والسلام الا كفر الله به من خطاياهم - [00:05:20](#)

اما ما تفعله بعض الطوائف الضالة من اظهار مشاعر الحزن في مواسم معينة وضرب انفسها بالسلاسل والسكاكين واسالة الدم في

اشياء لا تمت الى الاسلام ابدا بصلة فلا شك ان هذا من الضلال وان هذا من البدع المنكرة. وان هذا مما يشوه صورة الاسلام والاسلام
من - [00:05:48](#)

ذلك كله بريء طيب اذا كيف كان حزنه صلى الله عليه واله وسلم النبي عليه الصلاة والسلام مع الحزن له احوال وحري بنا ان نتدارسها
كي نعلم ان كنا على الجادة - [00:06:19](#)

اولى لكي نعلم ان كان حزننا فيما يرضي الله ام انه سوى ذلك كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يحزن اشد الحزن لاعراض الناس
عن الدين قال الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات - [00:06:42](#)
الله يجحدون وقال عز من قائل واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون اذا هذا نوع واضح وعلامة
بارزة لحزن النبي صلى الله عليه واله وسلم. عندما يدعو الناس - [00:07:11](#)

فلا يلقي اذانا صاغية فحزنه اذا هنا ليس انتصارا لنفسه وليس لخسارة دنيا او لفوات مغنم او مريح حزنه هو لاعراض الناس عن قبول
الاسلام والانصياع للحق هذا الحزن كاد ان يهلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:36](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا حزن حزن بي جميع احساسه ومشاعره لله سبحانه وتعالى فكان هذا الحزن مما يؤثر على النبي
عليه الصلاة والسلام ولذلك نهاه الله تعالى عن ذلك - [00:08:08](#)

نهاه عن الاضرار بنفسه تفاعلا وتأثرا مع اعراض قومه. مخبرا اياه ان هذا الامر بيد الله عز وجل. كما قال ليس عليك هداهم ولكن الله
يهدي من يشاء اذا هداية التوفيق والالهام هذه عند ربنا عز وجل - [00:08:28](#)

فانت يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس عليك الا الدلالة والارشاد فان استجابوا فالحمد والفضل والمنة لله عز وجل قمت
بالذي يجب عليك وانت تحمد على فعل ذلك. وان اعرضوا - [00:08:51](#)

فليس عليك هداهم. انت قمت بواجبك فلا تجعل هذا الحزن يؤثر عليك سلبا او يضايقك فان الله يسليك بان الهداية بيده وانك قد
قمت بواجبك على اتم واكمل وجه فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا - [00:09:12](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والناس معادن. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا حق للمرأة ان تسعى
للتفقه في الدين وتعلم الضروري من احكامه - [00:09:36](#)

وتصحح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان وتتعلم الطهارة
والصلاة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت - [00:10:04](#)

او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كأن تريد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته؟ وتاريخ الامة زاخر
بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:10:27](#)

قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم بفقهاء من عائشة. ومنهن عمرة بن بنت عبدالرحمن الانصارية. قال
القاسم بن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبدالرحمن. فانها كانت في حجر عائشة - [00:10:47](#)

قال فاتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف. ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي. كانت فقيهة كلمة وقد بلغ من فقهاها ان والدها كانت لا
تأتيه الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها - [00:11:07](#)

كانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيعها وتوقيع ابنته. حفظت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب الذي شرحه الكاساني في
بدائع الصنائع ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجها من الكسائي استمرت

الفتوى تخرج من بيت ابيها الصغير - [00:11:27](#)

المرفندي بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها ثاني السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته الوحي حياة القلوب ولذلك جبريل عليه الصلاة والسلام كان موكلا بالوحي - [00:11:55](#)

وفيه حياة القلوب واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وفيه البعث بعد النشور فيه حياة وميكائيل عليهم السلام موكل بالقطر بالماء
بالمطر وفيه حياة الارض هذا الوحي به تعيش القلوب وبه تحيا - [00:12:38](#)

وعندما ذاق النبي صلى الله عليه واله وسلم حلاوة هذا القول الثقيل الذي نزل عليه جاء الابتلاء من الله عز وجل بحصول انقطاع له فترة اختلف العلماء في طولها وقصرها - [00:13:09](#)

وهو ما يعرف باسم فترة انقطاع او فتور الوحي امنا عائشة رضي الله عنها تقول وهي تخبرنا عن حب النبي صلى الله عليه واله وسلم بالتحنت في غار حراء وكيف انه كان يتفكر ويتأمل في ملكوت الله الى ان جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام بالوحي امرا اياه ان يقرأ - [00:13:31](#)

يقول بعد ان ذكرت لنا القصة الطويلة تقول وفتور الوحي فترة حتى حزن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا في البخاري ومسلم فترى الوحي اي انقطع وهذا قد حصل في حياته عليه الصلاة والسلام مرتان - [00:14:02](#)

المرّة الاولى عند نزول الوحي في اوله اقرأ باسم ربك الذي خلق نزل عليه الوحي نبأ باقرأ كما هو الصحيح اصبح نبينا الان لقول الله تعالى اقرأ فنزل عليه الوحي فاصبح نبيا ولم يرسل بالرسالة - [00:14:26](#)

ثم فترى الوحي فترة من الزمن ثم نزلت بعده سورة المدثر يا ايها المدثر قم فانذر فاصبح بالمدثر رسولا. صلى الله عليه واله وسلم هذه الفترة الاولى هذا الانقطاع الاول - [00:14:54](#)

واختلف العلماء في مدته والصحيح انه يعني يوم او يومين آآ او نحوه يعني شيء قليل جدا ثم فتر مرة اخرى بعد سورة المدثر بعد نزول عدد من السور - [00:15:20](#)

وبلغ الرسول عليه الصلاة والسلام قومه ودعاهم الى الله عز وجل وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اشتكى بمعنى انه مرض فلم يقل فلم يقيم ليلتين او ثلاثا - [00:15:41](#)

فاتتهم امرأة من المشركين فقالت ما ارى شيطانك الا تركك ما ارى شيطانك الا تركك لم نره قريبا منذ ليلتين او ثلاثا او قريبك يعني الذي يظهر لهم كمشركين ان الرسول ما اوحى له ليلتين او ثلاثا هذه المشركة تقول نرى ان ربك قد - [00:15:59](#)

ذاك وترك وان شيطانك آآ ما نراه قريبك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله تعالى سورة الضحى والضحى والليل اذا سجد طيب لماذا فطر الوحي لماذا هذا سؤال للاطمئنان - [00:16:25](#)

لا للانكار ولا للاعتراض لان للاسف الشديد كثير من المسلمين يسألون لماذا حرم الله كذا؟ لماذا اوجب الله كذا وانت كمسلم الاصل فيك انك تستسلم وتسلم ارادتك لله عز وجل. فلا تعترض - [00:16:46](#)

ولا تشتكي ولا تنكر لكن ان كان ليطمئن لذلك قلبك فمن اهل العلم من بحث عن الحكمة فوجد ان هذه آآ الفترة للوحي بالنسبة قبل نزول سورة الضحى بانها ليلتين او ثلاث؟ - [00:17:08](#)

وبالنسبة لما بين اقرأ باسم ربك ويا ايها المدثر اختلفت الاقوال على ستة اشهر على اسابيع على اربعين يوما على كذا على كذا والذي يظهر انها كانت فترة قصيرة وليست بالطويلة. فمن حكم ذلك - [00:17:32](#)

ان يذهب الروح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي وجده عندما نزل عليه جبريل في اول مرة ورجع الى ام المؤمنين قال زملوني زملوني دثروني امر مهول. امر مهيب - [00:17:51](#)

يكفي ان الله قال انا سنلقي عليك قولا ثقيلا هذا الوحي ما هو امر خفيف يعني يكاد اذا نزل على النبي عليه الصلاة والسلام ان الناقة تبرك من ثقل هذا الوحي - [00:18:10](#)

وكان عليه الصلاة والسلام يعرق ويصفد جبينه ولو كانت فخذة على فخذ احد من اصحابه لاحس بانها تكاد ان ترد وان تكسر فهذا الروح الذي اتاه عندما فوجئ بجبريل يلقي عليه هذا الوحي - [00:18:26](#)

كان من المناسب ان الله عز وجل يجعل له فترة يجعل له وقتا يرتاح وتطمئن نفسه به من هذا الروح ايضا ليحصل له التشوف الى عودة الوحي ويحصل له اشتياق - [00:18:46](#)

الان ذهب الخوف ماذا يعقب هذا الخوف والروح يحصل اشتياق ونظر الى متى يأتي الملك مرة اخرى بوحي جديد تحيا به القلوب وايضا هو نوع من انواع التسلية للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:05](#)

فيزداد بذلك ايماننا وتثبيتنا وتمكيننا وايضا من فوائد انقطاع الوحي ان فيه ابتلاء من الله عز وجل للناس فيثبت المؤمن ويضل الكافر ولا شك ان انقطاع الوحي فيه اظهار لاعداء الدين - [00:19:26](#)

الذين يتربصون بالمؤمنين ليتشمتموا في اي شئ فيه طعن او اذية لاهل الاسلام. يفرحون بانقطاع الوحي يفرحون من قطاع الخير بخلاف المؤمن الذي يرى في الوحي حياة القلب ابو بكر - [00:19:50](#)

رضي الله عنه قال لعمر اذهب بنا او انطلق بنا الى ام ايمن حاضنة النبي عليه الصلاة والسلام الحبشية نزورها كما كان يزورها الرسول عليه الصلاة والسلام يقول فلما انتهينا اليها بكت - [00:20:15](#)

لما ذهب ابو بكر عمر زهراء ام ايمن وهي امرأة عجوز من القواعد بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله عليه الصلاة والسلام. فقالت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله عليه الصلاة والسلام - [00:20:36](#)

ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلنا يبكيان معها على المؤمن مع القرآن ام ايمن ابو بكر عمر الدين استقر لكن البكاء لانقطاع الوحي لانقطاع الخير - [00:20:56](#)

بينما المشرك يفرح ما نرى الا وقد قلاك ربك تركك وهذا الشيطان الذي كان عندك اصبح لا ينزل عليك يفرحون باي شئ يعود على الاسلام الحزن فيشتمتون بذلك. نسأل الله العافية - [00:21:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يحزن ايضا على ما يصيب اصحابه من المصائب فعن امنا عائشة رضي الله عنها لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم قتل ابن حارثة زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبدالله ابن رواحة رضي الله عنه - [00:21:43](#)

عنهم وارضاهم في معركة مؤتة جلس يعرف فيه الحزن تقول وانا انظر من صائر الباب شق الباب. متفق على صحته يعرف فيه الحزن كانه كظم الحزن كظما فظهر منه ما لا بد للجيلة البشرية منه - [00:22:07](#)

هذا حاله عليه الصلاة والسلام استشهد اصحابه ويحزن لذلك لا يعني انهم قد استشهدوا انهم في الجنة انه يفرح فهذا امر بشري طبيعي ان يحزن الانسان لفقد احبائه. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانظرونا - [00:22:30](#)

حلمك الازهار في البستان من المؤسف ان يفخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السننهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعض يكتب العربية بحروف اجنبية. وكانه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى - [00:22:54](#)

فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة اذ هي من شعائر الاسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا - [00:23:24](#)

على دراسة المهم من قواعدها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة. اجتناب اللحن الخطأ فيها قدر المستطاع. عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراب - [00:23:54](#)

العربي لا سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنثر. فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى طارق الالتزام بها في المكاتبات والحوارات والشعارات في مواقع التواصل وغيرها. التزام التحدث بها مع الكبار - [00:24:14](#)

والصغار ولو لفترة وجيزة كل يوم. تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر اذ هي لغة القرآن الذي وصفه الله بقوله اطلوا من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - [00:24:34](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كثير منا يرى ان من كمال الايمان ان لا يحزن الانسان وهذا خطأ بين لان الحزن امر فطري طبيعي من سيما البشر ولو لم يحزن الانسان - [00:25:04](#)

لعد ذلك خللا فيه كيف لا يحزن وقد حزن سيد البشر صلى الله عليه واله وسلم ومن قبله يعقوب عليه الصلاة والسلام حزن حزنا على فقدان ولده ثم فقدان الاخر - [00:25:44](#)

حتى ابيضت عيناه وذهب بصره اذا الحزن امر فطري طبيعي وهذا الحزن يظهر جليا عندما يخسر احدنا حبيبا او قريبا او عزيز على قلبه النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:04](#)

كان اشد الناس ابتلاء كما جاء في الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاملث فالاملث. يبتلئ المرء على قدر ايمانه النبي عليه الصلاة والسلام ابتلاه الله عز وجل في عام واحد - [00:26:32](#)

بفقد عمه ابي طالب الذي كان يحميه ويرعاه والذي تربى في كنفه بعد موت ابيه وهو حمل في بطن امه وموت امه وموت جده عبدالمطلب الذي كفله فكفله عمه ابو طالب - [00:26:52](#)

اربعين سنة او اكثر في سنة واحدة مات ابو طالب وماتت حبه صلى الله عليه واله وسلم امنا خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاها سيدة نساء اهل الجنة هذا العام عرف عند المتأخرين بعام الحزن - [00:27:18](#)

وهذه التسمية لا توجد في كتب السيرة المتقدمة ولم يسمي الرسول عليه الصلاة والسلام هذا العام عام الحزن. ولا اصحابه ولا من جاء بعدهم فهي تسمية حديثة ولكن تعارف اهل السيرة - [00:27:42](#)

في هذه الايام المتأخرة ان يسموا هذا العام بعام الحزن كذلك ابتلي عليه الصلاة والسلام بفقد وموت احبابه فعن انس رضي الله عنه قال مشاهدنا ابنة لرسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:27:58](#)

والرسول جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان يعني هو رسول الله المفترض عند الجهلة ان يقولوا كيف يبكي عليه الصلاة والسلام؟ لابد ان يرضى بل بعض الاحيان تقرأ لبعض السلف - [00:28:17](#)

انه اذا ابتلي في ولده فمات انه كان يخرج الى الناس ضاحكا يعني مستبشرا ويقول قضاء الله احب الي مما تشتتهي نفسي هذا غير صحيح ولا يعقل ان يكون من علامات الايمان والصبر لان سيد الصابرين عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك. هذا امر فطري طبيعي -

[00:28:36](#)

كذلك لما رفع له صبي لاحدى بناته وقيل صببية يعني احد احفاده وضعه في حجره ونفسه تقعقع يقول اسامة بن زيد رضي الله عنهما وفي القوم سعد بن عبادة وابي - [00:29:04](#)

وغيرهما ففاضت عيننا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ففاضت عيننا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يبكي فقال له سعد ما هذا يا رسول الله ينكر عليه ذلك - [00:29:23](#)

فقال عليه الصلاة والسلام مبينا التوازن في حياة المسلم. قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء جاء في صحيح الادب المفرد - [00:29:40](#)

ان ابا بكر رضي الله عنه قال لامي يا عائشة والله ما من احد على وجه الارض اعز الى قلبي من عمر ثم خرج وبعدها بقليل رجع فقال يا بنية ماذا قلت - [00:29:57](#)

فاعادت له هذه المقولة انه ما في احد اعز على وجه الارض على قلبه من عمر. قال نعم ما من احد اعز على قلب من عمر ولكن الولد الوط يعني ولدي الذي هو من صليبي اقرب والصق بقلبي. لكني انا اعز عمر اكثر من اي شئ اخر في الدنيا لكن الولد محبب. وكذا -

[00:30:14](#)

كان الرسول عليه الصلاة والسلام ابنته نفسه تقعقع يحتضر يحتضر والرسول يدمع ويبكي لذلك كذلك عندما عليه الصلاة والسلام جاء الى بيت مرضعة ابنه ابراهيم ونفسه تجود الطفل الصغير الذي رزقه الرسول عليه السلام على كبر - [00:30:39](#)

اذ به يموت يحتضر وهو اقل من العامين فاذا بعين الرسول عليه الصلاة والسلام تدمع وتذرفان. فقال له عبدالرحمن بن عوف وانت يا رسول الله؟ فقال يا ابن عوف انها رحمة - [00:31:06](#)

ثم اتبعها باخرى وقال ان العين تدمع والقلب يحزن هذا هو الحزن حزن الرسول عليه الصلاة والسلام والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون - [00:31:27](#)

وكان ايضا عليه الصلاة والسلام يحزن لموت اصحابه ومنهم عثمان ابن مظعون رضي الله عنه عثمان هذا كان من اوائل المهاجرين. وكان من العباد الزهاد. وكان يستأذن الرسول عليه الصلاة والسلام ان يختصي كي - [00:31:46](#)

يعتزل النساء ويتفرغ للعبادة. والرسول ينهاه. كان يستأذن الرسول في السياحة في الارض والرسول ينهاه عن الرهبة ويخبره ان

سياحة امتي الجهاد الى غير ذلك. هذا الرجل رضي الله عنه وارضاه كان من اوائل من مات في المدينة. هو اول من مات بها من المهاجرين واول من دفن منهم - [00:32:07](#)

في البقيع عندما مات جاء الرسول عليه الصلاة والسلام فقبله وهو ميت وهو يبكي او قال عيناه تهرقان اذا هذا تفاعل من النبي عليه الصلاة والسلام اظهار لمشاعر الحزن. كثير ما نسمع مقولة الرجال لا يبكون - [00:32:32](#)

هذه مقولة خاطئة الرجال يبكون ويحزنون واعظم البكاء الصلاة او عند قراءة القرآن او عند ذكر الله خاليا فتحرم عيناه على النار ولكن الرجل يبكي ان اعترته مشاعر الحزن يبكي عليه الصلاة والسلام - [00:32:55](#)

ويحزن عندما يطلب من ربه الاذن في ان يستغفر لاهله التي ماتت على شركها فلا يأذن له الله عز وجل. يحزن لذلك لكنهم مسلم لامر الله يحزن على وفاة سيد الخزرج - [00:33:19](#)

سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه الذي اهتز لموته عرش الرحمن يحزن لانه مرضه شهرا كاملا ورأى معاناته ثم بعد ذلك توفاه الله عز وجل. يحزن لموت عمه حمزة - [00:33:42](#)

ابن عبدالمطلب سيد الشهداء وقد مثل بجثته يوم احد وفعل به ما فعل عندما يتذكر هذه الامور عليه الصلاة والسلام ينتابه ولا بد شيء من الحزن حتى انه قال ولكن حمزة لا - [00:34:01](#)

له عندما رأى نساء من بني من آآ بني عبدالاشهل يبكون موتاهم وقال هذه العبارة فجعل نساء من الانصار يبكين حمزة وينحن عليه فنهاهن. النبي صلى الله عليه واله وسلم ونهى عن البكاء على هالك بمعنى - [00:34:21](#)

انه نهى عن النياحة. والا فالبكاء المجرد بلا نياحة فهذه رحمة من الله عز وجل. اذا هذا حزنه عليه الصلاة والسلام احسنت ما الذي يحزنك؟ وهل هو على امور دنيوية؟ وهل هو على ما يرضي الله عز وجل - [00:34:48](#)

لابد لنا ان نراجع احوالنا لكي نعلم ان كنا على ما يرضي الله على غير ذلك هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:35:11](#)

وصحبه اجمعين والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى - [00:35:29](#)